مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal

تم الاستلام في : 2025/12/23 تم القبول في: 2026/01/14 تم النشر في : 2026/01/15

www.doi.org/10.62341/HCSJ

ظاهرة الترادف في اللغة العربية

أ: عائشة عمر النويصري

محاضر / كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – صرمان – جامعة صبراتة – ليبيا

aeshahalmuwaysiri@sabu.edu.ly

المستخلص

إن ظاهرة الترادف تُعَد من الظواهر اللغوية المهمة، لِمَا في علاقة الألفاظ بالمعاني من أثر في التواصل بين الناس، كما هي من الظواهر اللغوية الخصبة التي تمتاز بها لغة القرآن الكريم، وهذا دليل على مرونتها واتساعها لاحتوائها أسماء كثير من مسميات الأشياء، فلو فتحنا معجماً من المعاجم العربية لوجدنا فيه الألفاظ المترادفة، فهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن هذه الظاهرة هي ظاهرة ثراء، وعامل من عوامل الخصوبة اللغوية العربية.

تطرقتُ في بداية البحث للمفهوم اللغوي والاصطلاحي للترادف، ثم عرجتُ إلى مفهوم الترادف والمراحل التي مر بها، وظهور هذا المصطلح في كتب اللغة، ثم تطرقتُ إلى أسباب الترادف وشروطه، بعدها بينتُ موقف الباحثين واللغويين القدامى، والمحدثين حيال هذه الظاهرة، وذكرت أنواع الترادف وفوائده، ونماذج من الترادف في القرآن الكريم، واللغة العربية ثم أنهيتُ البحث بخاتمة سجلت فيها أهم النتائج المتوصل إليها.

الكلمات المفتاحية: الترادف – اللغة – الاصطلاح – القدامى – المحدثين – الإثبات – الإنكار.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/23 تم القبول في: 2026/01/14 تم النشر في : 2026/01/15
www.doi.org/10.62341/HCSJ

The Phenomenon of Diglossia in the Arabic Language

Aisha omer alnuwaysiri

Faculty of Economics and Political Science-Surman - Libya
Sabratha university. Libya
aeshahalmuwaysiri@sabu.edu.ly

Abstract:
The Phenomenon of diglossia is .regarded as one of the most significant linguistic Phenomena in the Arabic language. It refers to the existence of two distinct linguistic varieties within The same speech Community namely Classical Cot standard) Arabic and Colloquial Arabic. This Phenomenon is Clearly dbserved in daily communication, Where speakers alternate between These two varieties according To The Communicative Context.
The Arabic language has attracted the attention of many linguists due to the widespread nature of this phenomenon.Numerous scholars have examined diglossia and discussed its causes and its effects on the Arabic language. This phenomenon is considered and linguistic issue that has been associated with the linguistic reality of Arabic sinsce early times-Diglossia emerged as a result of the distinction between the language of The Holy Quran and the spoken language of The People. This distinction led to the development of the People. This distinction led to the development of Iwolinguistic levels, eash characterized by specif functions and domains of use.
Consequently, diglossia has influenced language use in several fields, including education, writing, and Communication.This research aims to Clarify the Concept of diglossia, identify its causes. and effects, and highlight its impact on The Arabic language.
Keywords: Synonymy – Language – Terminology – Ancients – Moderns – Affirmation – Denial.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/12/23 تم القبول في: 2026/01/14 تم النشر في : 2026/01/15
www.doi.org/10.62341/HCSJ

المقدمة:

إن الترادف يُعَد من أهم عوامل ثراء اللغة العربية، والمتأمل في اللغة يدرك أنها من أغزر لغات العالم ثروة، من حيث الألفاظ والكلمات، وأخصبها بلاغةً وتعبيراً.

إن الإشكال قائم حول تسمية الشيء الواحد بالأسماء المختلفة، وليس ثمة مشكلة في أن لكل لفظ معنى واحد؛ لأن هذا يجري مجرى الأصل، بينما الاهتمام بما تفرع عن الأصل وتعدد، ومن بين عوامل التعدد الدلالي للفظ قضية الترادف التي حظيت باهتمام الباحثين في اللغة العربية خاصة.

أسباب اختيار الموضوع:

أهمية هذه الظاهرة باعتبارها قضية لغوية جديرة بالدراسة، ومعالجتها من زوايا مختلفة، إضافة إلى مناقشة آراء الباحثين واللغويين حول وجود الترادف من عدمه.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الموضوع في كونه يتناول ظاهرة لغوية مهمة شغلت العلماء قديماً وحديثاً، ولايزال الخلاف قائما، كما أن الكتب التي تحتوي الألفاظ المترادفة تنقصها المنهجية ويعوزها التنظيم .

منهجية الدراسة :

اعتمدت المنهج الاستقرائي الاستدلالي التحليلي؛ لأن طبيعة البحث النظرية تقتضي ذلك.

حدود الدراسة: الحد الموضوعي: ويتمثل في ظاهرة الترادف في اللغة العربية .

الحد المكاني: مختص باللغة العربية .

فرضية الدراسة : ما حقيقة وجود الترادف في اللغة العربية ، وهل أقره اللغويون القدامى والمحدثون

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/12/23 تم القبول في: 2026/01/14 تم النشر في : 2026/01/15
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الدراسات السابقة :

1- **دراسة** حامد صدقي، طيبة سيفي 2006م، قضية الترادف بين الإثبات والإنكار: وتوصلت الدراسة إلى أن : مفهوم الترادف كان معروفاً عند القدامى، ولكن لم هناك اتفاق على تعريف واحد لهذا المصطلح؛ مما أدى إلى الخوض في مسألة قبول الترادف وإنكاره .

2- **دراسة** أحمد مظهري 2017م، ظاهرة الترادف في اللغة العربية بين اصطلاح اللفظ ووظيفة المفهوم. وتوصلت الدراسة إلى أن ظاهرة الترادف مهمة جداً في اللغة، وفوائدها لا تكاد تحصى، وهي ظاهرة فريدة من نوعها تتباهى بها اللغات واللغة العربية خاصة .

3- **دراسة** أحمد مختار عمر، ظاهرة الترادف بين القدامى والمحدثين، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الترادف بمعنى التطابق التام الذي يسمح بالتبادل في كل السياقات دون فرق بين اللفظتين لا وجود له .

المبحث الأول :

- تعريف الترادف في اللغة :

من دلالات الترادف ما قاله الراغب الأصفهاني: " رَدِفَ: الرَّدْفُ التابعُ، ورِدْفُ المرأةِ عَجِزَتُهَا، والترادف: التتابع، والرَّادف: المتأخر، والمِرْدِفُ: المتقدم الذي أردف غيره، قال تعالى: "فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِنَ المَلائِكَةِ مُرْدَفِينَ" الأنفال (9) قال أبو عبيدة: مردفين: جائين بُعْد، فجعل الردف وأردف بمعنى واحد. (الأصفهاني – ط1-2006م- 210) .

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/23 تم القبول في: 2026/01/14 تم النشر في : 2026/01/15
www.doi.org/10.62341/HCSJ

وجاء في المعجم الوسيط: " رَدَفَهُ يَرْدُفُهُ رَدْفاً : رَكِبَ خلفه، ورَدَفَهُ أمْر: دهمه، ترادفا: تتابعاً، وترادفاً: رَكِبَ أحدهما خلف الأخر، وترادفت الكلمات: كان بينهما ترادف. (مجمع اللغة العربية – ط2– 1973– 339) .

و" ترادف " على وزن " تفاعل "، وترادفت الكلمات إ ذا تشابهت في المعنى، واسم فاعله " المترادف "وهما يطلقان على ظاهرة تعدد الألفاظ للمعنى الواحد . (دراقي –1994م– ص99) .

– تعريف الترادف في الاصطلاح :

هو "اختلاف الألفاظ في الحروف واتفاقها في المعاني"، فهو ظاهرة لغوية تحظى بها اللغة العربية، وهو عامل من عوامل إثرائها مع العلم أن هناك من العلماء من أنكره واعتبروه قصوراً يصيب اللغة يجب البحث من علاج له .

وعرفه سيبويه بقوله : " اعلم أن من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنين ، واختلاف اللفظين والمعنى واحد، واتفاق اللفظين واختلاف المعنين، فاختلاف اللفظين لاختلاف المعنين نحو: "جَلسَ وذَهبَ"، واختلاف اللفظين والمعنى واحد نحو: " ذهب وانطلق" واتفاق اللفظين والمعنى مختلف كقولك: "وجدت عليه من الموجدة، ووجدت إذا أردت وجدان الضالة وأشباه كثيرة " . (سيبويه – ط1– 1999م– ج1–24) .

كما أشار إليه فخر الدين الرازي وهو ما أورده السيوطي بقوله: "هو الألفاظ الدالة على شيء واحد باعتبار واحد" وقال "واحترزنا بالإفراد عن الاسم والحد فليسا مترادفين، وبوحدة الاعتبار عن المتباينين كالسيف والصارم، فإنهما دلا على شيء واحد، ولكن باعتبارين: أحدهما: على الذات، والأخر: على الصفة، والفرق بينه وبين التوكيد أن أحد المترادفين يفيد ما أفاده

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/23 تم القبول في: 2026/01/14 تم النشر في : 2026/01/15
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الآخر كالإنسان والبشر، وفي التوكيد يفيد الثاني تقوية المعنى الأول .." (السيوطي – ج1–402–403) .

التطور التاريخي لمفهوم الترادف :

إن الكلام عند أغلب علماء العربية المتقدمين حول ما يسمى الآن بمصطلح " الترادف " يدخل تحت عنوان: علاقة اللفظ بالمعنى من حيث الاتفاق والاختلاف . ربما كان سيبويه أول من أشار إلى ظاهرة الترادف في الكلام، حين قسّم علاقة الألفاظ بالمعاني إلى ثلاثة أقسام ... " (سيبويه – ط1 –1999م – ج1– 24)، وهذا التقسيم هو الذي اشتهر وعرف بالتباين والترادف، والاشتراك اللفظي ، واشتهر بين العلماء الذين جاءوا من بعده ، ومنهم الأصمعي (216 هـ) والذي ألف كتابه " ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه" ، وأبو عبيدة (224هـ) سمّى كتابه " الأسماء المختلفة للشيء الواحد"، وكذلك ابن جني تحدث في كتابه الخصائص عن مفهوم الترادف بعنوان " باب في إيراد المعنى المراد بغير اللفظ المعتاد " . (ابن جني – د ت – ج2 – 320)

أما ابن فارس فإنه تحدث عما نسميه بالترادف تحت باب الأسماء كيف تقع على مسميات قائلا:" يسمى الشيئان المختلفان بالاسمين المختلفين ، وذلك أكثر الكلام، كرجل وفرس .... وتسمى الأشياء الكثيرة بالاسم الواحد .... وتسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة نحو: السيف والمهند والحسام " . (ابن فارس–1910–65) .

أما أبو هلال العسكري فهو أيضاً لم يستخدم لفظة الترادف في كتابه " الفروق اللغوية " ومن ثَم لم يتعرض لهذا الاصطلاح . ومن خلال ما سبق نلاحظ أن العلماء القدامى لم يحددوا ولم يستخدموا مصطلح الترادف في مصنفاتهم ، وإنما ظهر هذا المصطلح أول مرة في القرن الرابع على يد "علي بن عيسى الرماني" الذي جعله عنواناً صريحاً لكتابه " الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى"، وهذا التصريح بذكر المصطلح لا يدل على تمييز دقيق لمعناه

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/12/23 تم القبول في: 2026/01/14 تم النشر في : 2026/01/15
www.doi.org/10.62341/HCSJ

عند الرماني ؛ لأنه يعطف المتقاربة المعنى على المترادفة كأنها شيء واحد . ثم جاء من بعده " ابن مالك " وألف رسالة في المترادفات، ولم يذكر فيها مصطلح الترادف، وهي بعنوان "الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة"، مما يدل على أن مصطلح الترادف لم ينضج عند اللغويين القدامى .

المبحث الثاني :

أسباب وجود الترادف : تعددت الآراء واختلفت حول أسباب الترادف ووجوده ، وقد ذهب ابن جني إلى أن من أسباب وجود الترادف هو أن يملك الإنسان لغة ، ثم يستفيد من لغة قبيلة أخرى، فيطول به العهد بهذه اللغة ويكثر استعماله لها فيألفها وتصبح من لغته . (ابن جني –ج1–386) .

فابن جني يرى أن الترادف لا يتأتى من لغتين مختلفتين ، ولكن ينتج من الاحتكاك اللغوي بين البشر، بين البشر، وهم أصحاب اللغة الواحدة، وذلك بالاستفادة من بعضهم البعض .

أما السبب الثاني فهو اختلاف اللهجات بين القبائل ، كان سبباً في وجود الترادف، وهو ما ذكره ابن جني بقوله:– "وإن كانت إحدى اللفظتين أكثر في كلامه من حاجتها، فأخلقُ الحالين به في ذلك أن تكون القليلة في الاستعمال هي المفادة، والكثيرة هي الأولى الأصلية. (ابن جني – ج1/ ص 372) . ومثال على ماقاله ابن جني :– أن السكين يدعوها بذلك أهل مكة وغيرهم ، وعند بعض الأزد يسميها المديَة . والقمح لغة شامية والحنطة لغة كوفية، وقيل: البُر لغة حجازية، والإناء من فخار عند أهل مكة يدعى " بُرمة " وعند أهل البصرة يسمى قدراً ، والبيت فوق البيت يسمى " عِلّية " عند أهل مكة ، وأهل البصرة يسمونه " غرفة ". وأمثلة الترادف بين لهجتين مختلفتين في عصرنا الحديث كثيرة ومتنوعة .

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/23 تم القبول في: 2026/01/14 تم النشر في : 2026/01/15
www.doi.org/10.62341/HCSJ

والسبب الثالث للترادف هو استخدام الصفات كأسماء ونسيان ما فيها من الوصفية؛ لأن الأصل أن يكون للشيء اسم واحد، وأما بقية الألفاظ فهي صفات ، ثم تستخدم هذه الصفات أسماء وينسى ما فيها من الوصفية، كأسماء السيف، الصارم _الصقيل – الباتر _ المهند.

شروط الترادف :

إن من شروط الترادف التي يمكن أن تحقق هذه الظاهرة اللُغوية تتلخص في النقاط الآتية:-

1. وجود التطابق التام بين الكلمات، ولا نقول بالترادف إلا إذا تبين لنا بدليل قوي أن العربي القديم كان يفهم مثلا من كلمة " جَلَسَ " معنى لايستفيده من كلمة " قعد"، فإذا ثبت التطابق فعلاً حدث الترادف، يقول ابن فارس: " ونحن نقول إنّ في (قَعَد) معنى ليس في (جلَس) ألا ترى أنا نقول: قام ثم قعد، ثم نقول: كان مضطجعاً فجلس، فيكون القعود عن قيام والجلوس عن حاله دون الجلوس؛ لأن الجَلْسَ: المرتفع ، فالجلوس ارتفاع عما هو دونه". (ابن فارس _ ص 116) .
2. أن تكون الكلمات المترادفة من لهجة واحدة، أو من لهجات متشابهة أو تداخل بين اللهجات، واقتراض لغة من لغة أخرى، يقول ابن جني في هذا المعنى:- "وكلما كثرت الألفاظ على المعنى الواحد كان ذلك أولى بأن تكون لغات الجماعات، اجتمعت لإنسان واحد من هنا وهنا" . (ابن جني –ج1 /374) .
3. الاتحاد في العصر من الأمور المهمة في حدوث وقبول عملية الترادف بين الكلمات، كما أن الاتحاد في العصر يُفسَّر باستعمال كلمتين في عصر واحد، وبمعنى واحد، وليس في عصرين متباينين .
4. التطور الصوتي :- يرى بعض العلماء ألا يكون أحد اللفظين نتيجة تطور صوتي للفظ آخر مثل:- كلمات (الصقر والزقر والسقر)، حيث نلاحظ أن إحداهما أصلاً

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/12/23 تم القبول في: 2026/01/14 تم النشر في : 2026/01/15
www.doi.org/10.62341/HCSJ

والأخريين تطوراً لها، أما ابن جني فيرى أنها مسألة تدخل في عملية الاقتراض بين اللغات وهي من قبيل الترادف، وهو ما رواه عن الأصمعي في هذه القصة . (ابن جني – ج1/ 347) .

المبحث الثالث :

الترادف بين الإثبات والإنكار :

تضارب الآراء حول ظاهرة الترادف بين الإثبات والإنكار، ومن الذين قالوا بالترادف من القدامى:– سيبويه إذ يقول: "اعلم أن من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين ....."، ويُفهم من قوله أن العرب كانت تستعمل المترادف في كلامها وأشعارها، وأن الترادف يحسب للعربية ، وهو عامل إثراء لها .

ويروى مثبتو الترادف حادثة يؤكدون فيها وقوع الترادف، وهي سؤال الرشيد للأصمعي : يا أصمعي إن الغريب عندك لغير غريب، فقال الأصمعي: يا أمير المؤمنين ألا أكون كذلك، وقد حفظت للحجر سبعين اسماً .

أما ابن خالويه فكان يفتخر بأنه حفظ للسيف خمسين اسماً، وقد قيل أنه صنع مصنفاً في اسم الأسد، واخر في أسماء الحية . (عرار – ط1– 2002م –78) .

أما آراء المحدثين حول الترادف فقد تباينت كما كانت عند القدماء، ومنهم من يُقرُّ بوجود الترادف ومنهم من أنكره، إن كثيرا من المحدثين يعترفون بوجود الترادف، ومنهم "عبد الواحد وافي" الذي يعترف بوجوده، بل يَعدُّ العربية من أغنى لغات العالم بالمترادفات، ويجعل هذا الثراء فخراً لها . (وافي – 1968م – 162) .

ومنهم أيضا "صبحي الصالح" الذي يَعدُّ الترادف من عوامل اتساع العربية في التعبير، ويقسم استعمال اللغة في العربية على نوعين: مهجور قد يستعمل، ومستعمل قد يهجر، ويعد هذين النوعين من الاستعمال مزية للعربية . (صبحي الصالح – 2002م– 292–293) .

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/23 تم القبول في: 2026/01/14 تم النشر في : 2026/01/15
www.doi.org/10.62341/HCSJ

وإبراهيم أنيس هو الآخر أثبت الترادف في لغة قريش التي نزل بها القرآن الكريم، وبالتالي أثبته في القرآن، وساق بعض الآيات المبرهنة على وقوع الترادف في القرآن الكريم .

(أنيس ، 1995– 310) .

ويؤيد هذا الرأي بالترادف أيضاً مجموعة أخرى من العلماء والباحثين منهم : كمال بشر، وعلي الجارم، وحاكم مالك زيادي، وغيرهم، ولكن هناك عدد قليل من المحدثين ينكرون الترادف، ومنهم محمد المبارك حيث اعتبره آفة مُنِيتْ بها العربية في عصور الانحطاط، والسبب الذي دفعه إلى قول ذلك ما يراه من أن الترادف قَتْلٌ لخصائص الأدب الذي يقوم على إبراز المقومات الخاصة، والدقائق الخفية . (المبارك – 1962م 318)، وبالرغم الخلاف إلا أن أكثرهم يعترفون بوجود الترادف في العربية .

المبحث الرابع :

أنواع الترادف :

من أنواع الترادف الترادف التام أو الكامل أو التماثل، حيث عرّفه السيوطي بأنه: " الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد"، ومعنى الاعتبار هو الدلالة الواحدة التي تعبر عن اللفظين المختلفتين، ومثل لذلك: "أصلحَ الفاسدَ – ولَمَّ الشعثَ – ورَتَقَ الفتق – وشَعب الصدع... وهذا مما يحتاج إليه البلغ في الصدع " . (السيوطي – ج1– 37–38) .

والنوع الثاني هو شبه الترادف أو التقارب أو التداخل، وذلك حين يتقارب اللفظان تقارباً شديداً لدرجة يصعب معها – بالنسبة لغير المتخصصين – التفريق بينهما، كما في المترادفات" عام وسنة وحول"، فقد وردت في مستوى واحد من اللغة وهو القرآن الكريم .

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/23 تم القبول في: 2026/01/14 تم النشر في : 2026/01/15
www.doi.org/10.62341/HCSJ

أما النوع الثالث فهو التقارب الدلالي، ويتحقق ذلك حين تتقارب المعاني لكن يختلف كل لفظ عن الآخر، ويمكن التمثيل لهذا النوع بكلمات لها حقل دلالي خاص بها كما في كلمتي" حلم ورؤيا " (أحمد مختار عمر – 220 –221) .

فوائد الترادف :

يرى القائلون بالترادف بأنه يؤدي إلى التوسع في إظهار ألوان المعاني، والإكثار من استعمال الألفاظ وتنوعها، وما هذا إلا توسع في سلوك طرق الفصاحة وأسلوب النظم، فالمرادفات تبيح للشاعر أن يختار من الألفاظ ما يتناسب مع ما يريده من وزن وقافية، مع مراعاة مقتضى الحال من البلاغة، بالإضافة إلى ذلك، فالترادف يساعد في توزيع وتقسيم المعاني العامة لكلمة من الكلمتين، فمثلاً مادة "ض ر ب" توزعت إلى معنى النظير والشبيه والمثال " . (ابن منظور –ط1–2000م –ج5–522) .

إن كل الألفاظ " النظير والشبيه والمثال جاءت في معنى الضريب، في ألفاظ تصب في معنى واحد ودلالة واحدة .

نماذج من الترادف :

وردت نماذج كثيرة من الألفاظ المترادفة في القرآن الكريم ومنها الترادف بين لفظتي " أقسم وحلف " كما في قوله تعالى: " وأَقْسَمُوا باللهِ جَهْد أيمانِهِم" (سورة الأنعام 109) ، وقوله عزَّ وجلَّ: " يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا ...." (سورة التوبة 74) ، كذلك الترادف بين لفظتي " بعث وأرسل"، في قوله تعالى: "ومَاكنَّا معذبين حتى نبعثَ رسولاً" (سورة الإسراء 15)، وقوله تعالى: " وما أرسلناك إلا رحمةً للعالمين " (سورة الأنبياء 107) ، والترادف بين " فضل وآثر" في قوله تعالى: " تلك الرسل فضّلنا بعضهم على بعضٍ" (سورة البقرة 253)، وقوله تعالى: " تالله لقد آثرَكَ اللهُ علينا " . (سورة يوسف 91) .

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/23 تم القبول في: 2026/01/14 تم النشر في : 2026/01/15
www.doi.org/10.62341/HCSJ

أما في اللغة العربية فقد وردت نماذج كثيرة، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ترادف السنة: يقال: السنة – الحول – العام – الحجة ، والترادف بين الحين والوقت: – يقال: اطلب الشيء في حينه ، ووقته ، وأوانه ، وزمانه ، وإبانه ، ودهره .

كذلك مرادفات كلمة "القبر" يقال: القبر والأرماس والأجداث والبرزخ والشق والحفرة والضريح.

ومرادفات كلمة "العسل" : للعسل ثمانون اسما منها: الضرب – الشوب – الذوب – الحميت – الأرئ– الأذوب – اللومة – النسيل – الطارم – الشهد – المحران – ريق النحل – لعاب النحل ... كما أن مرادفات السيف: الصارم – الخليل – الرداء – المفقر – المأثور – الصمصامة – المعضد– المهند – الجراز – المتين – القضيب – الصفيحة ".

الخاتمة :

في ختام هذا البحث يمكن أُن أجمل أهم النتائج التي توصلت إليها، في الآتي:

1. تعرض البحث إلى ظاهرة لغوية شغلت كثيراً من الدراسين قديماً وحديثاً، وهي ظاهرة الترادف وتبين أن مفهوم الترادف كان معروفاً عند القدامى، وكان سيبويه أول من أشار إليه، أما ظهور المصطلح فكان على يد على بن عيسى الرماني في القرن الرابع .
2. لم يتفق الدراسين قديماً وحديثاً على تعريف واحد لهذا المصطلح، مما أدى إلى الخوض في مسألة قبول الترادف وإنكاره .
3. من خلال آراء اللغويين والباحثين القدامى والمُحدثين، يظهر لنا أن القدامى استخدموا الترادف في معناه العام دون أي شرط، أما المحدثون فبعضهم يذكرون شروطاً، وهم بذلك يضيقون دائرة الترادف، وهذا الأمر يحتاج إلى دراسة أعمق في هذه الظاهرة اللغوية .

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2025/12/23 تم القبول في: 2026/01/14 تم النشر في : 2026/01/15
www.doi.org/10.62341/HCSJ

وختاماً يمكن القول أن ظاهرة الترادف مهمة في اللغة، وفوائدها لا تكاد تحصر بل هي أوسع من ذلك، ويبقى الترادف رغم كل الآراء ظاهرة فريدة من نوعها تتباهى بها اللغات واللغة العربية خاصة، ودعوة الإنكار إنما هي سبيل إلى الجمود والركود، واللغة وسيلة للاتصال والتواصل، فلابد لها من عوامل إثراء، والترادف عامل مهم يكسبها قوةً وشرفاً .

المصادر والمراجع :

1. إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، ط9 – القاهرة – مكتبة الأنجلو المصرية، 1995.
2. ابن جني ، الخصائص ، تح : محمد النجار ، دار الهدى للطباعة، بيروت – ط2 .
3. ابن فارس ، الصاحبي في فقه اللغة، تح : أحمد صقر ، القاهرة ، 1977م .
4. ابن منظور ، لسان العرب ، ط1 ، 2000م ، دار صادر للطباعة ، بيروت .
5. الأصفهاني، مفردات ألفاظ القرآن، المكتبة العصرية صيدا – بيروت، ط 1، 2006م .
6. السيوطي : المزهر في علوم العربية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، دمشق .
7. زبير دراقي، محاضرات في فقه اللغة، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر.1994م .
8. سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام هارون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1 – 1999م.
9. صبحي الصالح ، دراسات في فقه اللغة ، ط15 – بيروت ، 2002م .
10. علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، ط6 – القاهرة ، لجنة البيان العربي، 1968م .

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 27 يناير 2026
Volume 27 January 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2025/12/23 تم القبول في: 2026/01/14 تم النشر في : 2026/01/15
www.doi.org/10.62341/HCSJ

11. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، قام بإخراج هذه الطبعة إبراهيم أنيس– عطية صوالحي – عبد الحليم منتصر – محمد خلف الله – ، مطابع دار المعارف بمصر – ط2 – 1973م .

12. محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، ط3 – بيروت – دار الفكر العربي، 1964م .

13. مهدي أسعد، جدل اللفظ والمعنى، دار وائل للنشر ، عمان ، ط1، 2002م .

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع